

الترجمة :

معزوفة ولحن لى
منذ أيام قد خلت
من صحراء مترامية ، من شعاع نور
من مشاهد كانت على نهر
تخرج منفجرة
فتدخل الى كل قلب طاهر
شعر يقطر دما ، شعر خالد
شعر يفيض جرأة وسموا
من أنت أيتها الدماء التى تغلى فى عروقى ؟
هل أنت دماء جيل الصحراء ؟

فالشاعر يشير الى أن الغضب الذى اندلع فى صدور جيل الصحراء
من بنى اسرائيل يتوارثه أبناؤهم جيلا بعد جيل ، وأن هذه الأجيال لن
تنسى ما حدث لأجدادهم فى صحراء مصر ، مهما تجولوا وطاقوا فى
صحارى أخرى . . ولم ينس الشاعر أن يصف الانسان اليهودى بأنه
ذو « قلب طاهر » ولكنه يقطر دما من هول ما رأى منذ بدء التاريخ .

وإذا كانت الصحراء قد اتخذت شكلا سلبيا دائما عند كل من أحاد
ها عام وحاييم نعمان بياليك وغيرهما ، إلا أنها اتخذت عند - أوري
تسفى جثيفبرج^(١٧) ١٧٦٨ ١٧٦٨ ١٧٦٨ - الشكلين معا : السلبى
الذى سبق الحديث عنه - والايجابى الذى يعبر عن « نور » هذه
الصحراء « وبهائها » حين هبط فيها الوحي على موسى ، وهو نور الهى